

Distr.: General
14 September 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البنود ٣٤ و ٣٩ و ٦٦ و ٧٥ من جدول الأعمال
التراعات التي طال أمدتها في منطقة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية
الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب
مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دوليا

رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة جمهورية أذربيجان، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى
الانتهاكات المستمرة لوقف إطلاق النار التي ترتكبها القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا،
والمسجلة خلال شهر آب/أغسطس ٢٠١١ (انظر المرفق). ونتيجة لهذه الانتهاكات، أصيب
ملازم أول في القوات المسلحة لجمهورية أذربيجان، إصابة بليغة خلال هذه الفترة.

وأود أيضا الإشارة إلى الرسالتين المؤرختين ٤ و ١٦ آب/أغسطس ٢٠١١
الموجهتين إلى الأمم المتحدة من البعثة الدائمة لجمهورية أرمينيا، والمعممتين بوصفهما
الوثيقتين A/65/924-S/2011/495 و A/65/932-S/2011/519، على التوالي. وما الرسلتان سوى
محاولة أخرى لا طائل منها لجأت فيها أرمينيا إلى أسلوب الدعاية بهدف التملص من



مسؤوليتها عن العدوان والجرائم الدولية الأخرى الأشد خطورة المرتكبة في حق أذربيجان ومواطنيها.

وحدير بالإشارة أن الرسالتين السالفتي الذكر وجميع الرسائل التي سبقتها بطبيعة ومضمون مماثلين، كانت قد وُجّهت من بعثة جمهورية أرمينيا إلى الأمين العام للأمم المتحدة، التي ندّدت أجهزتها الرئيسية باستعمال القوة لاحتلال إقليم أذربيجان وطالبت بالانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط لقوات الاحتلال الأرمينية من جميع الأراضي الأذربيجانية المحتلة.

والغريب أنه بدل الإقرار بهذه الحقيقة البديهية والاستراحة من عناء لي الحقائق إلى ما لا نهاية، يتمادى المسؤولون الأرمينيون في البحث عن مبررات لجرائمهم في محاولة لتزع المصدقية عن أذربيجان. بيد أن تلفيقاتهم الرعناء سرعان ما تنداعى كبيت من الورق أمام حجة الوقائع التي تشهد أن الحالة مناقضة لذلك تماما، ولا يُعقل إطلاقاً أن تشهد أذربيجان "حرباً دعائية" على أرمينيا، كما تدعيه بعثتها الدائمة دون حجة.

وقد لجأت الأوساط الأرمينية ذات النعرة القومية المتشددة مرات عديدة في الماضي إلى الاستفزازات الخطيرة وأساليب العنف وأساليب استعمال القوة إرضاء لسياسة التوسع الإقليمي التي تنتهجها، ومن ثم تمهيد الطريق لحروب كارثية ومعاناة بشرية لا أول لها ولا آخر. وأرمينيا، إذ تسوق سلسلة من الادعاءات التاريخية لتأكيد هذه السياسة، تؤكد في واقع الأمر، أن دافعها منذ البداية من المطالبات الإقليمية والأعمال العسكرية التي توجهها ضد أذربيجان، لم يكن سوى الاستيلاء على الأراضي بالقوة وتغيير تركيبها الديمغرافية تغييراً جذرياً. ومن الثابت بما لا يدع مجالاً للشك أن الحرب الواسعة النطاق القائمة بين البلدين، قد اندلعت عقب إصدار عدد من التصريحات واتخاذ قرارات غير مشروعة بهدف تأمين الانفصال الانفرادي لإقليم داغليق قره باخ (ناغورني كاراباخ) عن أذربيجان، وذلك بشن هجمات في أواخر عام ١٩٨٧ وأوائل عام ١٩٩٨ على الأذربيجانيين، في ذلك الإقليم وفي أرمينيا، أسفرت عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين وعن سيل عارم من اللاجئين والمشردين داخلياً من الأذربيجانيين، وأحيراً بتوغل القوات المسلحة النظامية الأرمينية ووحدات من المرتزقة والعصابات الإرهابية في إقليم أذربيجان.

وتثبت الأدلة المستندية، بل إن الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية تؤكد، أن أرمينيا هي التي أشهت الحرب على أذربيجان وهاجمتها واحتلت أراضيها، ومنها إقليم داغليق قره باخ (ناغورني - كاراباخ)، ومارست التطهير العرقي على نطاق واسع

وارتكبت جرائم أخرى شنيعة في أثناء الحرب وأنشأت لها كيانا انفصاليا ذا بنية قائمة على أسس عرقية في الأراضي الأذربيجانية المغتصبة.

ولقد قلنا مرارا ونعيد القول مرة أخرى إن لأذربيجان، باعتبارها بلدا يعاني من احتلال أراضيها ومن التشريد القسري الذي تعرض له مئات الآلاف من مواطنيه، مصلحة، أكثر من أي طرف آخر، في التوصل في أقرب وقت ممكن إلى تسوية لهذا النزاع عن طريق التفاوض وإزالة آثاره. وعلى العكس من ذلك، تحاول أرمينيا، التي تستغل النتائج المواتية المترتبة على الأعمال العسكرية، أن تركز الوضع القائم للاحتلال حاليا وأن تفرض في نهاية الأمر، حالة الأمر الواقع. وفي هذا الصدد، تعتبر أرمينيا أن عملية تسوية النزاع ما هي إلا مجرد وسيلة لتحقيق ضم الأراضي الأذربيجانية التي اغتصبتها بالقوة العسكرية وقامت فيها بأعمال تطهير عرقي.

وتؤكد الهجمات المكثفة التي شنت في الأشهر الأخيرة على المدنيين الأذربيجانيين وعلى الأهداف المدنية الأذربيجانية عبر مناطق خط الجبهة، وتزايد صدور البيانات العدائية وعلى نحو لا سابق له على لسان مسؤولين رفيعي المستوى في يريفان، والحافلة بمغالطات تاريخية وتشويه للحقائق فيما يتعلق بالأسباب الجذرية للحرب وعملية تسوية النزاع، على مشروعية الشواغل الخطيرة إزاء أثر سياسة أرمينيا المزعزعة للاستقرار، وتمثل تهديدا مباشرا للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة. فأحدث بيانات الرئيس سيرج سركيسيان (انظر الموقع الشبكي الرسمي لرئيس أرمينيا المتاح على الروابط www.president.am/events/statements/eng/?id=97؛ و www.president.am/events/press/eng/?id=72 و www.president.am/events/statements/eng/?id=93) لا تحتاج إلى تفسير وتدل على أن قيادة هذا البلد هي أبعد ما تكون عن تصور وتقبل قواعد ومبادئ السلوك المتحضر، التي لا غنى عنها في سبيل بناء مستقبل لشعوبنا يسوده السلام والرخاء.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٣٤ و ٣٩ و ٦٦ و ٧٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أغشين مهدييف

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة
انتهاكات وقف إطلاق النار التي ارتكبتها القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا* خلال شهر
آب/أغسطس ٢٠١١

التاريخ	الوقت	منطقة إطلاق النار	الاتجاه	الأسلحة المستخدمة	الإصابات والأضرار
١ آب/أغسطس	٠٠/٤٠-٠٠/٣٥ ٠٥/١٥-٠٥/٠٥	منطقة محتلة قرب مرتفعات مجهولة وبلدات قرة خانيلي وآشاغي عبد الرحمنلي، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٣/٠٠-٢/٣٠	منطقة محتلة قرب بلدة جواهرلي، مقاطعة أعدام، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢٢/٠٠-٢٠/٠٠	منطقة محتلة قرب مرتفعات مجهولة في مقاطعة غاداباي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢ آب/أغسطس	٠٠/٣٠-٠٠/٢٠	منطقة محتلة قرب بلدة ميشدلي، مقاطعة جبرائيل، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
٣ آب/أغسطس	١٦/١٥-١٦/٠٠	منطقة محتلة قرب قرية قره قوينلو، مقاطعة غورانبوي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٨/٤٥-١٨/٣٠	مناطق محتلة قرب بلدتي جواهرلي غاراغاشلي، مقاطعة أعدام، أذربيجان	المنطقة المحتلة	أسلحة نارية ورشاشات	-
٦ آب/أغسطس	٠١/١٥-٠١/١٠	منطقة محتلة قرب بلدة آشاغي عبد الرحمنلي، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٠٥/٠٠-٤/٥٠	منطقة محتلة قرب بلدة قره قوينلو، مقاطعة غورانبوي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
٩ آب/أغسطس	٠٨/١٥-٨/٠٠	منطقة محتلة قرب بلدة كوروباتكينو، منطقة حوجاواند، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٠٨/٥٥-٠٨/٤٧	منطقة محتلة قرب بلدة يوسف جانلي، مقاطعة أعدام، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٣/٤٠-١٣/٢٠	منطقة محتلة قرب بلدة قره قوينلو، مقاطعة غورانبوي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-

* تقع المستوطنات التابعة لجمهورية أذربيجان الوارد ذكرها ضمن هذه المعلومات في مناطق تحتلها جمهورية أرمينيا أو بالقرب من مناطق إطلاق النار.

التاريخ	الوقت	منطقة إطلاق النار	الاتجاه	الأسلحة المستخدمة	الإصابات والأضرار
١٠ آب/أغسطس	٠١/٤٥-٠١/٥٠ ٠٢/١٠-٠٢/٥٥ ٠٥/٤٥-٠٥/٣٨	مناطق محتلة قرب بلدتي أشاغي عبد الرحمانلي وغورغان، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٠/١٥-١٠/٠٠	منطقة محتلة قرب بلدة قره قوينلو، مقاطعة غورانوي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٠/٠٧-١٠/٠٢	منطقة محتلة قرب مقاطعة خوجافند، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٣/٣٥-١٣/١٠	منطقة محتلة قرب مقاطعة داشكاسان، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٤/٠٠-١٣/٥٠ ١٤/١٠-١٤/٥٥	مناطق محتلة قرب قريتي ساريدجالي وشورأباد، مقاطعة أعدام، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
١١ آب/أغسطس	٠٤/٥٥-٠٣/٥٥	منطقة محتلة قرب بلدة هورادز وقرية أشاغي عبد الرحمانلي، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٨/٢٠-١٧/٥٥	منطقة محتلة قرب مقاطعة داشكاسان، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
١٢ آب/أغسطس	٠٠/٢٠-٠٠/١٠	قرية بيركابير، منطقة إدجيفان، أرمينيا	قرية غيزيلغادجيلي، مقاطعة غازاخ، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٠٠/٢٠-٠٠/١٥	منطقة محتلة، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٨/٤٠-١٨/١٥	مرتفعات مجهولة، مقاطعة كراسنوسيلسك، أرمينيا	مرتفعات مجهولة، مقاطعة غاداباي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٧/٥٥-١٦/٥٠	منطقة محتلة قرب قرية قره قوينلو، مقاطعة غورانوي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
١٣ آب/أغسطس	٠٠/٥٥-٠٠/٠٠	منطقة محتلة قرب قرية أشاغي سيد أحمدلي، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
١٤ آب/أغسطس	٠٩/٥٠-٠٩/٢٠	مرتفعات مجهولة، مقاطعة كراسنوسيلسك، أرمينيا	مرتفعات مجهولة، مقاطعة غاداباي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٣-٤٠-١٣/٣٠ ٢٢/٠٠-٢١/٤٥	منطقة محتلة قرب قرية ساريدجالي، مقاطعة أعدام، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٠٠/١٠-٢٣/٥٠	منطقة محتلة قرب قرية كوراباتكينو، مقاطعة خوجافند، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-

التاريخ	الوقت	منطقة إطلاق النار	الاتجاه	الأسلحة المستخدمة	الإصابات والأضرار
١٥ آب/أغسطس	١٢/٥٠-١٢/١٠ ١٧/٠٠-١٦/٤٥	مرتفعات مجهولة، مقاطعة كراسنوسيلسك، أرمينيا	مرتفعات مجهولة، مقاطعة غاداباي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
١٦ آب/أغسطس	٠٩/١٠-٠٩/٠٠ ١٦/٢٥-١٦/١٥	مرتفعات مجهولة، مقاطعة كراسنوسيلسك، أرمينيا	مرتفعات مجهولة، مقاطعة غاداباي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
١٧ آب/أغسطس	٠٢/١٠-٠٢/٠٠	منطقة محتلة قرب قرية أشاغي عبد الرحمانلي، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٩/٠٠-١٨/٥٠	منطقة محتلة قرب قرية قره قوينلو، مقاطعة غورانبوي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
١٨ آب/أغسطس	٠١/٤٠-٠١/٢٥	منطقة محتلة قرب قرية جواهرلي، مقاطعة أعدام، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٠٢/٠٠-٠١/٤٠	منطقة محتلة قرب قرية غويارخ، مقاطعة تارتار، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٠٤/٣٥-٠٤/٣٠ ١٦/١٥-١٦/٠٥	منطقة محتلة قرب قرية أشاغي عبد الرحمانلي، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٦/٣٥-١٦/٢٠	منطقة محتلة قرب مقاطعة غورانبوي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢٢/١٠-٢١/٥٥ ٢٢/٥٥-٢٢/٥٠	منطقة محتلة قرب قرية أشاغي فيصلي ومرتفعات مجهولة، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
١٩ آب/أغسطس	٠٠/٤١-٠٠/٣٥ ٠١/٥٨-٠١/٥٠	منطقة محتلة قرب قرية أشاغي فيصلي ومرتفعات مجهولة، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٠/٠٠-٠٩/٥٥ ٢٣/١٠-٢٢/٥٠	منطقة محتلة قرب قرى شورأباد وقره قشلي، مقاطعة أعدام، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢١ آب/أغسطس	١٠/٤٥-١٠/٣٠	مرتفعات مجهولة، مقاطعة كراسنوسيلسك، أرمينيا	مرتفعات مجهولة، مقاطعة غاداباي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢٠/١٥-٢٠/٠٠ ٠٠/٠٠-٢٣/٤٥	منطقة محتلة، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة، مرتفعات مجهولة	أسلحة نارية ورشاشات	أصيب ملازم أول في القوات المسلحة لأذربيجان، اسمه عكيف أبديف، بجراح بليغة
	٢٠/٢٠-٢٠/١٠ ٠٠/٠٠-٢٣/٤٥	مناطق محتلة قرب قرى قشلي ويوسفجنلي، مقاطعة أعدام، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢٢ آب/أغسطس	١٠/٥٠-١٠/٣٠ ٢٣/٠٥-٢٢/٤٥	منطقة محتلة قرب قرية أشاغي عبد الرحمانلي، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢٢/٢٠-٢٢/١٠ ٢٣/٣٥-٢٣/٣٠	مناطق محتلة قرب قرى كينغيري وشورأباد، مقاطعة أعدام، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-

التاريخ	الوقت	منطقة إطلاق النار	الاتجاه	الأسلحة المستخدمة	الإصابات والأضرار
٢٣ آب/أغسطس	٢٠/٠٠-١٩/٥٥ ٢٠/٣٧-٢٠/٣٠	منطقة محتلة قرب قرية غورغان، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢٣/٤٠-٢٣/٠٠	منطقة محتلة قرب قرية غويارخ، مقاطعة ترنار، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢٤ آب/أغسطس	٠٥/٢٠-٠٥/٠٠	منطقة محتلة قرب قرية غورغان، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١١/٢٠-١١/١٥	قرية بيركابير، مقاطعة إيجيفان، أرمينيا	قرية غيزيلغادجيلي، مقاطعة غازاخ، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٢/٣٥-١٢/٢٠	منطقة محتلة قرب قرية قرة قيونلو، مقاطعة غورانوي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢١/٤٥-٢١/٤٠	مرتفعات مجهولة قرب مقاطعة غاداباي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٠٠/١٥-٢٣/٥٥	منطقة محتلة قرب قرية أشاغي عبد الرحمانلي، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢٥ آب/أغسطس	٠١/٤٠-٠١/٣٠	منطقة محتلة قرب قرية أشاغي عبد الرحمانلي، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢٦ آب/أغسطس	٠٥/٣٠-٠٥/٢٥	منطقة محتلة قرب قرية أشاغي عبد الرحمانلي، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٣/٢٥-١٣/٠٠ ٢٠/٠٥-١٩/٥٠	منطقة محتلة، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
٢٧ آب/أغسطس	٠١/٣٥-٠١/٣٠	منطقة محتلة، مقاطعة فيزولي، أذربيجان	المنطقة المتاخمة، مرتفعات مجهولة	أسلحة نارية ومرتفعات مجهولة	-
٣١ آب/أغسطس	١١/٥٠-١١/٣٠	مرتفعات مجهولة، مقاطعة كراسنوسيلسك، أرمينيا	مرتفعات مجهولة، مقاطعة غاداباي، أذربيجان	أسلحة نارية ورشاشات	-
	١٩/٥٠-١٩/٤٥	منطقة محتلة قرب قرية غيزيلوبا، مقاطعة ترنار، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-
	٢٣/٢٠-٢٢/٥٠	منطقة محتلة قرب قرية ساريدجالي، مقاطعة أعدام، أذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ورشاشات	-